1151 - حدثنا يوسف بن موسى قال : نا أحمد بن المفضل قال : نا أسباط بن نصر قال : زعم السدي عن مصعب بن سعد عن أبيه قال Y لما كان يوم فتح مكة أمن رسول ا A الناس إلا أربعة نفر وامرأتين وقال : اقتلوهم وإن وجدتموهم متعلقين بأستار الكعبة عكرمة بن أبي جهل و عبد ا بن خطل و مقيس بن صبابة و عبد ا بن سعد بن أبي سرح فأما عبد ا بن خطل فأتى وهو متعلق بأستار الكعبة فاستبق إليه سعد و عمار فسبق سعد عمارا فقتله وأما مقيس بن صبابة فأدركه الناس في السوق فقتلوه وأما عكرمة بن أبي جهل فركب البحر فأصابتهم عاصفة فقال أهل السفينة أخلصوا فإن آلهتكم لا تغني عنكم شيئا فقال عكرمة : لئن لم ينجني في البحر إلا الإخلاص لا ينجني في البر غيره اللهم إن لك علي عهدا إن أنت عافيتني مما أنا فيه لآتين محمدا حتى أضع يدي في يده قال : فأسلم قال : وأما عبد ا بن أبي سرح فإنه أحنا عليه عثمان فلما دعا رسول ا A للبيعة جاء به حتى أوقفه على النبي A فقال : يا رسول ا بايع عبد ا فرفع رأسه ينظر إليه كل ذلك يأبى فبايعه بعد ثلاث ثم أقبل فحمد ا وأثنى عليه وقال : أما فيكم رجل رشيد ينظر إذ رآني قد كففت يدي عن بيعته فيقتله قالوا : يا رسول ا لو أومأت إلينا بعينيك قال : فإنه لا ينبغي لنبي أن تكون له خائنة الأعين .

وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن سعد بهذا الإسناد